هجوم صاروخي على العاصمة كييف.. وتدمير 10 صواريخ فوق بيلغورود

«الخارجية» الروسية: أمريكا فشلت في أوكرانيا

«وكالات»: قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، الأربعاء، إن سياسة الولايات المتحدة في أوكرانيا فشلت، ونظام كييف ليس سوى أداة في يد واشنطن.

وأضافت زاخاروفا على «القناة الأولى» الروسية، أن «سياسة الولايات المتحدة فشلت ليس فقط في سياق الوعود التي قطعوها لأوكرانيا، يبدو لي أن هذا هو أقل ما يقلقهم، فهم أيضاً حولوا نظام كييف إلى مجرد أداة بين أيديهم».

وقبل ذلك صرح رئيس الدبلوماسية الأوروبية، جوزيب بوريل، أنه سيكون من الصعب على الاتحاد الأوروبي أن يستمر في دعم أوكرانيا وتقديم الـ50 مليار يورو الموعودة لكييف، دون مساعدة الولايات المتحدة، وفقاً لوكالة أنباء سبوتنيك الروسية.

وأضاف، أن الاتحاد الأوروبي يفتقر إلى «الإرادة السياسية ونهج أكثر إبداعاً» لتخصيص أموال إضافية.

ورداً على سؤال عن مصادر التمويل الأخرى في حالة عدم قدرة الولايات المتحدة على دعم أوكرانيا، رد بوريل قائلاً، «إذا حدث ذلك فسيكون الوضع صعباً للغاية».

ومنذ بدء الحرب الروسية الشاملة ضد أوكرانيا، في 24 فبراير (شباط) 2022، أقدمت دول غربية عديدة على فرض عقوبات غير مسبوقة على روسيا، وتقديم دعم مالي وعسكري وفني وغيره إلى أوكرانيا.

من ناحية أخرى تشهد الجبهات الروسية الأوكرانية، الخميس، يوماً جديداً من التصعيد والاقتتال، حيث يحاول الجيش الروسي بسط السيطرة على مزيد من الأراضي الأوكرانية، فيما تقاوم قوات كييف الدب الروسي بالاستعانة بالإمدادات العسكرية الغربية.

وفي آخر التطورات، قال رئيس بلدية العاصمة الأوكرانية كييف إنها تعرضت لهجوم صاروخي روسي في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس مما أدى إلى إصابة ثمانية أشخاص وإلحاق أضرار بمبان سكنية ومنشآت صناعية. وهذا هو أول هجوم صاروخي كبير تتعرض له كييف منذ أسابيع.

وذكر رئيس البلدية عبر تطبيق «تليغرام» أن وحدات الدفاع الجوي تعمل على صد الهجوم، مضيفا أن حطام الصواريخ يتساقط على مناطق متفرقة من المدينة.

وأوضح «هناك بالفعل ثمانية جرحى جراء هجوم العدو».

وتابع أن حطام صاروخ روسي سقط على عدة مبان سكنية ومواقع صناعيّة وروضة أطفال.

وأضاف أن عمال الطوارئ هرعوا إلى مواقع في مناطق مختلفة من العاصمة وقاموا بإخماد عدة حرائق.

من الجبهة الروسية الأوكرانية

بالمقابل، دمر الدفاع الجوي الروسي 10 صواريخ «فامباير» فوق مقاطعة بيلغورود. وقبلها انطلقت صفارات الإنذار للتحذير من خطر وقوع هجمات صاروخية في مقاطعة بيلغورود، وفق ما أعلن حاكم المقاطعة.

وكتب على قناته في «تليغرام»: «.. لا تقتربوا من النوافذ، احتموا في غرف بدون نوافذ ذات جدران صلبة مثل (الممر، الحمام، المرحاض، حجرة المؤن)، إذا كنتم في الشارع، فانتقلوا إلى ملجأ أو إلى أي مكان آمن آخر».

وفي وقت سابق، دوت انفجارات عدة في وقت مبكر من صباح الخميس وسط العاصمة الأوكرانية كييف بعد انطلاق صافرات الإنذار الجوية إثر رصد هجوم بصواريخ وطائرات مسيرة روسية.

وأفادت «فرانس برس» بأنه أمكن سماع عشرات الانفجارات القوية إضافة إلى نيران الدفاعات الجوية بدءا من الساعة الخامسة صباحا (0300 ت.غ).

وكانت موسكو وكييف تبادلتا الأربعاء ضربات أدت إلى مقتل مدنيين لدى الجانبين، في وقت جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعهده بحماية المناطق الروسية الحدودية في مواجهة الهجمات المتزايدة من أوكرانيا.

وتعرضت منطقتا بيلغورود وكورسك الروسيتان عند الحدود مع أوكرانيا لقصف كثيف في الأيام العشرة الماضية. وشنت كييف هجمات بأعداد كبيرة من المسيرات ونفذت عمليات قصف صاروخي، فيما حاولت مجموعات مسلحة موالية لأوكرانيا القيام بعمليات توغل في الأراضي الروسية.

وأودت ضربات جديدة على بيلغورود بثلاثة مدنيين الأربعاء، بحسب الحاكم الروسي.

وفي أوكرانيا أدت ضربة صاروخية على مدينة خاركيف إلى سقوط خمسة قتلى على الأقل، بحسب مكتب المدعي الإقليمي.

وأصيب سبعة أشخاص بجروح، حسبما قال حاكم خاركيف في وقت سابق، فيما نبه مسؤول كبير في الشرطة إلى احتمال ارتفاع الحصيلة.

وتقع مدينة خاركيف، ثاني أكبر المدن الأوكرانية، على مقربة من الحدود الروسية، وشهدت زيادة في الهجمات في الأشهر الماضية مع دخول الغزو الروسي عامه الثالث.

في موسكو تعهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإرساء النظام في مناطق روسيا الحدودية في وقت لا تزال تداعيات عمليته العسكرية في أوكرانيا تطال أراضي روسية.

وقال أيضا إن فوزه في الانتخابات الرئاسية نهاية الأسبوع الماضي كان «مقدمة» للنصر في أوكرانيا.

وبعد عامين على انطلاق العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، قال بوتين «النصر في الانتخابات ليس سوى مقدمة لتلك الانتصارات التي تحتاج إليها روسيا بشدة والتي ستتحقق بالتأكيد».

وتحقق القوات الروسية تقدما في ساحة المعركة وضمنت أول مكاسب على الأرض منذ عام تقريبا في وقت تواجه كييف نقصا في العناصر والذخيرة.

وأعلن الجيش الروسي هذا الأسبوع أنه أحرز تقدما في محيط أفديفكا، البلدة على الخطوط الأمامية في منطقة دونيتسك والتي استولت عليها موسكو الشهر الماضي.

وأعلن مسؤول كبير في البيت الأبيض خلال زيارة لكييف الأربعاء أنه لا يستطيع التكهن بموعد إفراج الكونغرس عن حزمة مساعدة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 60 مليار دولار.

والدعم الذي تحتاج إليه أوكرانيا بشدة عالق في الكونغرس منذ العام الماضي وتسبب بنقص في الذخيرة للجنود الأوكرانيين على خطوط الجبهات.

تايوان ترصد 32 طائرة حربية صينية حول الجزيرة في 24 ساعة

مقاتلات صينية تعبر الخط الأوسط في مضيق تايوان

«وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع التايوانية، الخميس، أنها رصدت تحليق 32 طائرة عسكرية صينية حول الجزيرة خلال 24 ساعة، وهو ثاني أعلى رقم هذا العام.

وأضافت أنه في الـ24 ساعة التي سبقت الساعة السادسة من صباح الخميس (22،00 ت.غ الأربعاء)، رصدت وزارة الدفاع الوطني أيضا خمس سفن تابعة للبحرية الصينية في المياه حول تايوان.

وأشارت الوزارة في بيان إلى أن 20 طائرة «عبرت الخط الأوسط لمضيق تايوان».

ويمثل الخط الأوسط حدودا غير رسمية لكن يتم الالتزام بها إلى حد كبير وتمتد على طول منتصف المضيق الفاصل بين تايوان والصين. وحُدد هذا الخط خلال الحرب الباردة في محاولة للفصل بين الجانبين المتخاصمين وتقليل مخاطر اندلاع اشتباكات.

وتابع البيان أن القوات المسلحة التايوانية قامت «بمراقبة الوضع واستخدمت طائرات (دورية) وسفنا وأنظمة صواريخ على السواحل ردا على الأنشطة التي تم رصدها».

وكانت الوزارة قد رصدت في مناسبتين أخريين أواخر يناير وأوائل فبراير 33 طائرة حربية صينية حول الجزيرة، وهو أعلى رقم سُجّل هذا العام.

وجاءت هذه الاكتشافات في أعقاب إجراء الانتخابات الرئاسية في 13 يناير وفوز نائب الرئيس الحالي لاي تشينغ الذي لا تشعر بكين بود حياله.

والشهر الماضي، قالت تايوان إنها رصدت 11 سفينة صينية تبحر حولها، وهو أيضا أكبر عدد هذا العام، مع استمرار الخلاف بين تايبيه وبكين بشأن حادث قارب صيد.

وانقلب قارب صيني سريع على متنه أربعة أشخاص في 14فبراير بالقرب من جزر كينمن التايوانية أثناء ملاحقته من قبل خفر السواحل التايواني، ما أسفر عن مقتل شخصين ونجاة اثنين آخرين.

ووقع الحادث على خلفية الوضع المتوتر بين الصين وتايوان التي تتمتع بالحكم الذاتي، لكن بكين تزعم أنها جزء من أراضيها وتتوعد بالاستيلاء عليها ذات يوم ولو باستخدام بالقوة.

واتهمت بكين السلطات التايوانية «بالسعي للتهرب من مسؤولياتها وإخفاء الحقيقة» بشأن الحادث، بينما قال مسؤول في خفر السواحل التايواني إن القارب كان يبحر بشكل متعرّج و»فقد توازنه» قبل انقلابه.

ورصدت تايوان أيضا في رقم قياسي تحليق ثمانية مناطيد صينية على مدى يومين خلال فترة عطلة السنة القمرية الجديدة الشهر الماضي، بعضها حلّق مباشرة فوق الجزيرة.

وكثفت بكين ضغوطها العسكرية في السنوات الأخيرة وهي تنشر طائرات وسفنا حربية حول الجزيرة بشكل شبه يومي.

إنقاذ 69 من اللاجئين الروهينغا بعد انقلاب قاربهم قبالة سواحل إندونيسيا

«وكالات»: أنقذت السلطات الإندونيسية 69 لاجئا من الروهينغا على الأقل غداة انقلاب قارب كانوا على متنه قبالة سواحل منطقة غرب آتشيه، وفق ما أفاد صحافي في وكالة «فرانس برس» كان على متن سفينة الإنقاذ.

وعثر على هؤلاء اللاجئين عالقين على متن سفينة منقلبة، وفق ما أفاد الصحافي، بعدما انقلب القارب الذي كان ينقلهم ومركب صيد حاول إنقاذهم الأربعاء.

وأنقذ صيادون ستة من اللاجئين، الأربعاء، وقدّر أحد الناجين أنّ حوالي 150 شخصاً كانوا على متن القارب.

وقال الصحافي «تمّ إنقاذ 69 شخصاً من قبل فريق البحث والإنقاذ»، وبحسب صور ملتقطة على متن السفينة، فإنّ من تمّ إنقاذهم هم رجال ونساء وأطفال.

ولم ترد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على الفور على أسئلة «فرانس برس».

ومنذ نوفمبر، فرّ المئات من أفراد الأقلية المسلمة المضطهدة في بورما من مخيّماتهم في بنغلادش للوصول إلى مقاطعة آتشيه، في الطرف الغربي من إندونيسيا على متن قوارب عن طريق البحر.

ويخاطر آلاف الروهينغا بحياتهم كل عام في رحلات بحرية محفوفة بالمخاطر ومكلفة لمحاولة الوصول إلى إندونيسيا أو ماليزيا.

ومنذ منتصف نوفمبر، وصل أكثر من 1700 منهم إلى إندونيسيا، وهي أكبر حركة لهجرة الروهينغا إلى الأرخبيل منذ العام 2015، وفقا للأمم المتحدة.

تتمات

اليوسف: التعامل

جاء ذلك في تصريح للشيخ فهد اليوسف، عقب ترؤسه اجتماعا أمنيا مع وكلاء وزارة الداخلية المساعدين، حيث هنأ الوكلاء الجدد على نيلهم ثقة القيادة السياسية، والتي جاءت تقديرا لجهودهم المخلصة في الحفاظ على أمن الوطن.

ودعا اليوسف إلى مواصلة العمل بجد وإخلاص وأمانة وتفان، ومتابعة لتنفيذ خطط العمل والتحديث والتطوير في كافة المجالات، والنزول إلى الميدان واتباع سياسة الباب المفتوح لتحقيق رؤية القيادة السياسية والحفاظ على مسيرة التميز المؤسسي.

وشدد على ضرورة تكثيف التواجد الأمني والمروري في جميع انحاء البلاد، حفاظا على سلامة الاطفال، تزامنا مع قرب مناسبة «القرقيعان»، خلال شهر رمضان المبارك، مؤكدا ضرورة تفعيل الإجراءات الكفيلة بالتصدي لأي خروج عن القانون.

من جهة أخرى، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ فهد اليوسف، ان دعم القيادة السياسية والشعب الكويتي لرجال الأمن، حافز لمزيد من التميز والتفوق.

جاء ذلك خلال رعاية وحضور الشيخ اليوسف حفل تخريج الدورة الثالثة عشرة من ضباط الصف الجامعيين، والدورة السابعة من رتبة وكيل اول ضابط، الحاصلين على شهادة الثانوية العامة، لترقيتهم الى رتبة ملازم، والبالغ عددهم 770 ضابطا، واقيم بأكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، بحضور وكيل «الداخلية» الفريق الشيخ سالم نواف الأحمد، والوكلاء المساعدين.

ووجه وزير الداخلية كلمة للخريجين، نقل فيها تحيات القيادة السياسية العليا، بمناسبة ترقيتهم إلى رتبة ملازم، مشيدا بجهودهم واصرارهم على تحصيل العلم، بعد اجتيازهم لكافة المقررات الأكاديمية الأمنية.

كما حثهم على أن يصونوا القسم الذي قطعوه على أنفسهم، وان يكونوا قدوة في الانضباط والالتزام في تطبيق القانون على الجميع، مجددا الثقة برجال المؤسسة الأمنية.

«الداخلية»: توفير

جميع الأوقات من أجل تحقيق الهدف المنشود مع اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

كما دعت قائدي المركبات الى الانتباه وتخفيف السرعة، خاصة في الطرق الداخلية، وضرورة الانتباه في الطريق العام، لضمان سلامة مرتادي الطريق.

بلينكن يبحث

الأمريكي أنتوني بلينكن، التطورات في قطاع غزة ومحيطها والجهود المبذولة لوقف العمليات العسكرية والتعامل مع تداعياتها الأمنية والإنسانية.

وذكرت وكالة الانباء السعودية، ان ذلك جاء خلال استقبال ولي العهد السعودي لوزير الخارجية الأمريكي في جدة.

وأوضحت الوكالة ان الجانبين بحثا العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك، فضلا عن مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما بحث وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن تطورات الأوضاع في قطاع غزة ومدينة رفح الواقعة في جنوبي القطاع، وأهمية الوقف الفوري لإطلاق النار وبذل جميع الجهود لضمان إدخال المساعدات الإنسانية الملحة.

وفي القاهرة بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن تطورات حرب غزة.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة مصر المستشار أحمد فهمي إن اللقاء تناول الأوضاع الراهنة في قطاع غزة، حيث تم استعراض آخر مستجدات الجهود المشتركة للوساطة بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار وتبادل المحتجزين.

وشدد الرئيس المصري على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، مشيراً إلى أن ما يتعرض له القطاع وسكانه من كارثة إنسانية ومجاعة تهدد حياة المدنيين الأبرياء، وحذّر من العواقب الخطيرة لأي عملية عسكرية في مدينة رفح الفلسطينية، كما شدد على ضرورة التحرك العاجل لإنفاذ الكميات الكافية من المساعدات الإنسانية للقطاع.

وأكد السيسي ضرورة فتح آفاق المسار السياسي من خلال العمل المكثف لتفعيل حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

من جانبه، أشاد الوزير الأميركي بالجهود المصرية للدفع تجاه التهدئة، مؤكدا حرص الولايات المتحدة على التنسيق والتشاور بهدف استعادة الاستقرار والأمن بالمنطقة.

وقد توافق الجانبان على أهمية استمرار الجهود المشتركة في هذا الصدد، وضرورة اتخاذ كافة الإجراءات لضمان نفاذ المساعدات الإنسانية لأهالي القطاع، ورفض تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم بأي شكل أو صورة.

يذكر أن القاهرة استضافت أمس الخميس اجتماعاً وزارياً عربياً بين وزراء خارجية السعودية ومصر وقطر والأردن، ووزيرة الدولة الإماراتية لشؤون التعاون الدولي، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لبحث أزمة غزة.

وتطالب مصر بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وتسهيل نفاذ المساعدات الإنسانية وتبادل الأسرى والمحتجزين.

فصائل عراقية

ونقلت منصات إخبارية مرتبطة بـ»الحشد الشعبي» في العراق، مشاهد قالت إنها لعملية إطلاق طائرة مسيّرة مفخخة مع لوحة كُتبت عليها وجهة العملية «محطة توليد كهرباء تل أبيب».

وتظهر في الشريط المصور البالغة مدته 26 ثانية، مسيّرة ثابتة الجناح من الجيل الثاني الذي تستخدمه الفصائل المسلحة في العراق، دون أي إشارة إلى مكان تنفيذ العملية.

وأكد بيان أرفقته الجماعة مع الشريط المصور، استمرار الجماعة «في دكّ معاقل الأعداء استكمالاً للمرحلة الثانية لعمليات مقاومة الاحتلال، ونصرة أهلنا في غزة، ورداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين الفلسطينيين العزّل».

ولم يصدر أي تعليق من قوات الاحتلال الإسرائيلية بشأن الهجوم الذي تبنته الجماعة العراقية.

من جهته، قال العقيد المتقاعد في الجيش العراقي، سعد العبيدي، إنّ تكرار إرسال الفصائل العراقية للطائرات المسيّرة باتجاه أهداف للعدو الإسرائيلي، يمثل وجهاً آخر من وجوه الإشغال والقلق لقوات الاحتلال، حتى لو لم تصل تلك الطائرات إلى أهدافها».

أضاف العبيدي أن «الأراضي السورية على الأغلب منطلق تلك العمليات، وعادة ما يكون الجولان السوري المحتل والأجواء الأردنية ممراً لها باتجاه فلسطين المحتلة».

واعتبر العقيد أن التقليل من شأن تلك العمليات أو التشكيك بقدرة تلك الطائرات على الوصول إلى عمق الأراضي المحتلة «غير صحيح»، والأهم هو مشاركة الجميع في رد العدوان على غزة بأي طريقة تتاح له».